جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية: العلوم الإجتماعية

قسم : علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

التخصص :ارشاد وتوجيه

عنوان المذكرة:

واقع الممارسة الإرشادية في المدارس المتوسطة من وجهة نظر المرشدين التربويين في مدينة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في شعبة علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبين:

- بلقاسم كشنة
- سهام بوخرص

تحت إشراف الأستاذ:

د عائشة بدوي

السنة الجامعي: 2021/2020

ملخص الدراسة :

تمثلت هذه الدراسة في الكشف عن واقع الممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشاري التوجيه وقد تم تخصيص الدراسة على صورة محددة من المعيقات التي قد تحول دون أداء مهنة التوجيه على أكمل وجه

وقد أجريت الدراسة على عينة من مستشاري التوجيه بمتوسطات بلدية الأغواط والبالغ عددها 14 متوسطة وقد قدرت العينة ب 14 مستشارا ، وقد تم إعتماد الإستبيان كأداة لجمع البيانات ، وقد إنطلقنا من التساؤل التالي :

- **ماهو واقع الممارسات الإرشادية من وجهة نظر مستشاري التوجيه في المرحلة المتوسطة ؟**

حيث تمحور البحث حول 4 فرضيات فرعية تمثلت في :

- توجد هناك مجموعة من المعيقات تخص كل من (الإستعدادات الشخصية ، الإعداد المهنيين والأكاديمي ، المحيط المهنيين ، الجانب التشريعي القانوني) ، تعيق الممارسة الإرشادية لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي التربوي
- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستشاري التوجيه المدرسي في معيقات الممارسة الإرشادية ترجع إلى عامل الجنس .
- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستشاري التوجيه الإرشادي في معيقات الممارسة الإرشادية ترجع إلى عامل التحضير الأكاديمي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستشاري التوجيه المدرسي في معيقات الممارسة الإرشادية ترجع إلى عامل الخبرة المهنية .

وقد توصلنا إلى عدة نتائج أهمها :

- تبينت لنا من نتائج الفرضية الاولى ان المستشارين يرون بأن اغلب المعيقات التي كانت موجودة سابقا قد تذللت واصبح جو العمل مساعدا على أداء المهمة الإرشادية.
- بالنسبة للفرضية الثانية تبينت صحة الفرضية الصفرية وان عامل الجنس لا يشكل مشكلا في ممارسة العملية الإرشادية
- بالنسبة للفرضية الثالثة تبينت لنا كذلك صحة الفرضية الصفرية أي أن كل التخصصات المطلوبة لمهنة مستشار التوجيه ليس بينها فروقات او أي معيقات منسوبة للتخصص
- بالنسبة للفرضية الرابعة تحققت كذلك الفرضية الصفرية أي أن عامل الخبرة المهنية بالنسبة للمستشارين لا يؤدي بالضرورة إلى مشاكل في العمل فحديثو العهد بالعمل مثلهم مثل أصحاب الخبرة الطويلة لكن نسبيا فقط وهذه الفرضية بالذات تحتاج إلى بحوث أعمق .

الكلمات المفتاحية: واقع الممارسات الإرشادية، مستشاري التوجيه، برامج التوجيه والإرشاد النفسي التربوي.

Study summary

This study was represented in revealing the reality of the guiding practice from the point of view of the guidance counselors.

The study was conducted on a sample of guidance counselors with averages of the municipality of Laghouat, which numbered 14 average, and the sample was estimated at 14 advisors

The questionnaire was used as a data collection tool

We started with the following question:

What is the reality of guiding practices from the point of view of guidance counselors in the intermediate stage?

The research revolved around 4 sub-hypotheses:

There are a number of obstacles related to (personal preparations, professional and academic preparation, the professional environment, the legislative and legal aspect), which impede the practice of counseling programs for psychological and educational guidance and counseling.

There are no statistically significant differences between school guidance counselors in the obstacles to counseling practice due to the gender factor

There are no statistically significant differences between the counseling guidance counselors in the obstacles to counseling practice due to the academic preparation factor.

There are no statistically significant differences between school guidance counselors in the obstacles to counseling practice due to the professional experience factor.

We have reached several results, the most important of which are:

- We found out from the results of the first hypothesis that the consultants see that most of the obstacles that existed previously have been overcome and the work atmosphere has become conducive to the performance of the guiding task.

As for the second hypothesis, it was found that the null hypothesis is true and that the gender factor does not constitute a problem in the practice of the counseling process

As for the third hypothesis, we also found out the validity of the null hypothesis, meaning that all the disciplines required for the profession of guidance counselor do not have differences or any obstacles attributed to the specialization

As for the fourth hypothesis, the null hypothesis was also fulfilled, meaning that the professional experience factor for consultants does not necessarily lead to problems at work, as newcomers to work are like those with long experience, but only relatively, and this hypothesis in particular needs deeper research.

Key words : Reality of Guiding Practices, guidance counselors, Educational guidance and counseling programs.

فهرس
المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
الملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
مقدمـــــة	أ- ج
الفصل الأول : مشكلة الدراسة و إعتبارها	
1- إشكالية الدراسة	06
2- فرضيات الدراسة	07
3-تعريف متغيرات الدراسة	08
4 - أهمية الدراسة	08
5 - أهداف الدراسة	09
6 - مصطلحات الدراسة	09
7 - الدراسات سابقة	10
الفصل الثاني : الممارسات الارشادية والارشاد والتوجيه المدرسي	
تمهيد	17
1- تعريف الإرشاد والتوجيه المدرسي .	18
2- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي .	19
3- أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي .	22
4- خصائص مستشار التوجيه المدرسي .	24
5- أهمية نظرية الإرشاد .	27
6- وسائل عمل التوجيه والإرشاد المدرسي .	29

خلاصة الفصل	31
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي	
1- منهج الدراسة	33
2- أداة جمع البيانات	34
3- وصف أداة القياس	34
4- معيار تفسير الاستجابات على المقياس	35
5- الصدق والثبات لأداة الدراسة	35
6- عرض و تحليل و مناقشة النتائج	37
7- اختبار الفرضيات	41
8- ملخص و استنتاجات اختبار الفرضيات	51
الفصل الرابع: عرض و مناقشة تفسير النتائج	
تمهيد	**53**
1- نتائج الفرضية الأولى	**54**
2- نتائج الفرضية الثانية	**54**
3- نتائج الفرضية الثالثة	**55**
4- نتائج الفرضية الرابعة	**56**
خاتمة	**58**
التوصيات و المقترحات	**59**
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين درجات المقياس	35
02	مقياس متوسط العنف المدرسي	35
03	ثبات وصدق أداة الدراسة	35
04	طريقة التجزئة النصفية للمقياس	36
05	توزيع متغير الجنس	37
06	توزيع متغير المستوى التعليمي	38
07	توزيع متغير التخصص الدراسي	39
08	توزيع متغير الخبرة المهنية	40
09	أراء عينة الدراسة حول البعد الاول (الإعداد المهنيين والأكاديمي)	42
10	أراء عينة الدراسة حول البعد الثاني (المحيط المهني)	43
11	أراء عينة الدراسة حول البعد الثالث (الجانب التشريعي القانوني)	44
12	يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمجالات الممارسة الإرشادية لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي التربوي	46
13	يوضح الفروق في درجة متغير المستوى التعليمي	48
14	يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للمجموعات	49
15	يوضح الفروق في درجة مستوى الخبرة المهنية	49
16	يوضح الفروق في درجة متغير الجنس (ذكور / اناث)	50

فهرس الأشكال :

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع نسبة الاناث والذكور	38
02	نسبة متغير المستوى التعليمي	39
03	نسبة متغير التخصص الدراسي	40
04	يمثل توزيع نسبة متغير الخبرة المهنية	41
05	توزيع متوسطات مقياس الممارسة الإرشادية لبرامج التوجيه و الإرشاد النفسي التربوي	46

فهرس الملاحق :

الرقم	عنوان الملحق
I	الإستبيان
II	مقياس ثبات الفا كرومباخ
III	الثبات التجزئة النصفية
IV	التكرارات و النسب
V	المتوسط والانحراف للعبارات
VI	الفروق في المستوى التعليمي
VII	الفروق في الخبرة المهنية
VIII	الفروق في الجنس

مقدمة

مقدمة:

تولي التربية الحديثة كل الاهتمام حيث لم يبقى التركيز منصبا على تنمية الجوانب المعرفية فقط إنما أصبح الإهتمام والرعاية يشملان كل الجوانب الخاصة بشخصية المتعلم من أجل صناعة أجيال تتمتع بالصحة النفسية من ناحية الكفاءة العلمية، والمعاصرة من ناحية أخرى.

ومستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كمختص يعمل على مساعدة التلميذ على فهم نفسه وقدراته و إمكاناته من خلال علاقة واعية مخططة لتكوين أحسن، وذلك من خلال دراسة شخصية ككل ، ولا يتحقق هذا إلا من خلال إلتزام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمهامه.

وتزيد الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المرحلة المتوسطة ألتي تعتبر مرحلة حرجة للتلاميذ نظرا للتغييرات التي تطرأ عليهم في هذه المرحلة ما يستدعي تكفل و رعاية أكبر، خاصة على المستوى الدراسي والنفسي، وهذا ما تسعى التربية الحديثة الوصول إليه من خلال تفعيل مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (إعلام، توجيه ، أرشاد نفسي ، تقويم) لأجل مساعدتهم على تخطي هذه المرحلة و ترسيخ قراراتهم المهنية المستقبلية.**(ناصر الدين أبو حامد، 2008، ص 1)**

وقد أدركت الجزائر أهمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المنظومة التربوية ككل ، ويظهر ذلك من خلال الإصلاحات التربوية المتتالية التي حاولت رفع مستوى آداء مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني لمهامه.

زمن هذا المنطلق فقد سعت هذه الدراسة إلى تقييم واقع الممارسات الإرشادية من وجهة نظر المرشيدين التربويين لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط.

وقد تم تقسيم الدراسة إلى جانبين نظري و آخر تطبيقي .

وقد احتوى الجانب على الفصول التالية:

الفصل الأول : تم التطرق فيه إلى الإشكالية، و اهدافها وأهميتها وكذا الدراسات السابقة والمصطلحات الأساسية للدراسة و أخير فرضيات الدراسة ، أما **الفصل الثاني : تطرقنا إلى** الممارسات الإرشادية و الإرشاد و التوجيه المدرسي .

أما الفصل الثالث إلى الإجراءات الميدانية حول وصف بناء أداة جمع بيانات الدراسة و كيفية إعداد أداة البحث و الخصائص السيكومترية لأدات البحث ، **وأما الفصل الرابع تم** عرض ومناقشة تفسير النتائج فيه .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة و إعتبارتها

الفصل الأول : مشكلة الدراسة و إعتبارتها

1 – إشكاليـــــة الدراســـــــة

2 – فرضيـــات الدراســـــــة

3– تعريف متغيرات الدراسة

4 – أهميـــــــة الدراســـــــة

5 – أهـــــــداف الدراســـة

6 – مصطلحات الدراســـــــة

7 – الدراســـــات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

إن كل منضمة تخصصت تقوم على مجموعة من مجالات تضم مجال مهنة ومنظمة، تسير على خطوات محددة و تتطلب إتقان. و بما أن مهنة إرشاد والتوجيه تعد مهنة إنسانية واجتماعية ونفسية وفسيولوجية وأخلاقية وهي عملية منهجية تقبل انضباط دقيق في نظرياتها منها المقابلة و إستعمال إختبارات نفسية، ومنه نعد مهنة الإرشاد والتوجيه ضرورية لعملية توجيه المرشد لإختيار دراسته إن كانت دراسة مستقبل أو غيرها فذلك يتطلب من المرشد فهم شخصية الفرد وقدراته وميوله كما قال (**ناصر دين أبو حامد 2008 ، ص 1)** .

أيضا تلعب دورا مهما في عملية التوجيه ومن أهمهم عمليات التربوية التي تهتم بضرورة فعالية النشاطات التربوية وذو دافعية المتعلمين لمساعدتهم في زيادة وارتفاع مستوى الدراسيين، ونتائج جيدة ومردود تربوي مرتفع أيضا وتنتمي قدرات الفرد في متطلبات الفروع الدراسية وتوافقها على الإدارة المدرسية بمختلف مستوياتها لأن لها جذع مشترك بين التلاميذ الأساتذة والمستشارين وأولياء الأمور، لمساعدة التلميذ في مشواره الدراسي وتنمية إمكانياته وجهده ومشكلاته، فيجب طرحها ونقاشها مع المرشد وبهذا نقول فيجب على المستشار تولي مهامه من وجهة نظره وتخصصه لعل المشكلات فلذلك يجب ممارسة لها بطريقة صحيحة وفي الواقع المعاش.

و منه نطرح التساؤلات التالية:

* ما هو واقع الممارسات الإرشادية من وجهة نظر المستشارين التربويين في مرحلة المتوسط ؟

* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين واقع الممارسات الإرشادية لدي مستشاري التوجيه المدرسي في معيقات الممارسة الإرشادية ترجع للجنس ؟

* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين واقع الممارسات الإرشادية لدي مستشاري التوجيه المدرسي في معيقات الممارسة الإرشادية ترجع للخبرة ؟

* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين واقع الممارسات الإرشادية لدي مستشاري التوجيه في معيقات الممارسة الإرشادية راجعة للتحضير الأكاديمي ؟

2- فرضيات الدراسة :

أ. توجد هناك مجموعة من المعيقات تخص كل من (الإستعدادات الشخصية ، الإعداد المهنيين والأكاديمي ، المحيط المهني ، الجانب التشريعي القانوني) ، تعيق الممارسة الإرشادية لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي التربوي .

ب. لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستشاري التوجيه المدرسي في معيقات الممارسة الإرشادية تعزى لمتغير الجنس .

ج. لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستشاري التوجيه الإرشادي في معيقات الممارسة الإرشادية تعزى لتخصص التحضير الأكاديمي .

د. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستشاري التوجيه المدرسي في معيقات الممارسة الإرشادية تعزى للخبرة المهنية .

3- تعريف متغيرات الدراسة:

التعريف الإجرائي:

الممارسة الإرشادية هي جملة من الخدمات الهادفة إلى المساعدة التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي المهني بما يستحقه التلميذ متضمنة المتابعة النفسية والتوجيه المدرسي والمهني حسب الاستبيان .

وعليه بالتوجيه المهني والمدرسي هو عملية للتلاميذ على الإختيار والمناسب لهم سواء في الجانب التعليمي أو المهني ، ويتم هذا الأمر من طرف التلميذ نفسه أو من قبل مستشار التوجيه المدرسي والمهني ، الذي يكون أكثر دراية لعملية التوجيه .

4 - أهمية الدراسة :

1 - تكمن أهمية الدراسة فيما يلي :

* التعرف على وقائع للممارسة الإرشادية لبرامج التوجيه و الإرشاد النفسي المدرسي.

2 – للإستجابة لتوصيات البحوث السابقة التي أكدت على أهمية دراسات ودراسة المعوقات التي تواجه برامج الإرشاد والتوجيه .

3 – المساعدة في تطوير برامج التوجيه والإرشاد النفسي التربوي وذلك بإبقاء الضوء على مختلف معيقات الممارسة .

4 – تقديم بعض المقترحات لتحسين برامج المهنية لبرامج التوجيه والإرشاد في ضوء الإمكانيات العالية .

5 – أهداف الدراسة :

1 / التعرف على واقع الممارسة الإرشادية وأين يكمن تطبيقها في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة.

2 / إثراء الدراسات البحثية الميدانية في مجال الممارسة الإرشادية .

3 / التعرف على أراء المرشدين التربويين نحو إتجاه الممارسة على أرض الواقع .

6 – مصطلحات الدراسة : مفاهيم متغير الدراسة

الممارسات الارشادية:

تعريف رابطة علم النفس الأمريكية (1981):

الممارسة الإرشادية هي تلك الخدمات التي يقدمها أخصائيون علم النفس والإرشاد والذين يستخدمون مبادئ ومناهج لتسيير السلوك الفعال للإنسان على إمتداد حياته كلها ، بهدف مساعدة الأشخاص على إكتساب أو تغيير المهارات الشخصية و

الإجتماعية وتحسين التوافق لمطالب الحياة المتغيرة وتعزيز مهارات التعامل بنجاح مع البيئة . **(سليمان 1986 ص 26)**

تعريف الزغبي (1994) :

الممارسة الإرشادية مجموعة من أولها علاقة دينامية مهنية واعية بين المرشد والمسترشد تهدف إلى الفرد المسترشد على أن يعرف نفسه ويفهم ذاته ، وذلك من خلال نظرة كلية الجوانب شخصية ليتمكن من تحقيق التوافق النفسي مما يسهم في نموه الشخصي المهني و التربوي والإجتماعي بشكل فعال .

(زغبي، 1994 ، ص 19)

تعريف الشناوي :

الممارسات الإرشادية عملية ذات طابع تعليمي تتم وجها لوجه بين مرشد مؤهل ومسترشد بحيث عن المساعدة ليحل مشكلاته ويتخذ قراراته ، حيث يساعد المرشد بإستخدام مهارته والعلاقة الإرشادية على فهم ذاته وظروفه والوصول في الحاضر والمستقبل . **(شناوي ، 1996 ، ص 13)**

7 – الدراسات سابقة :

تعتبر الدراسات السابقة ذات دور إيجابي لكل باحث لأنها تكون بداية الإنطلاق ، وعليه سوف نتعرف على بعض الدراسات الأجنبية و العربية و هي كالتالي :

- الدراسة الاجنبية :

7-1- (دراسة روزفلت 1996) (Rosefield et Nelson):

عنوان الدراسة : تقييم مستشار التوجيه المدرسي

أشار الباحثان إلى ثلاث أهداف رئيسية ، يمكن تحقيقها من خلال عملية التقويم لدور مستشار التوجيه المدرسي :

- ✓ إتخاذ القرارات المدرسية المناسبة خاصة فيما يتعلق بالتلاميذ .
- ✓ وضع خطط للتدخل في الظروف المدرسي المختلفة قدرته على تقييم الأعمال التي يقوم بها داخل المدرسة وتوصل الباحثان من خلال هذه الأهداف بدرجة عالية لكن الأساليب المتعلقة بتقييمهم تحتاج إلى التطوير والمشاركة الفعلية منهم ، وأكد الباحثان في نهاية دراستها على وجود حاجة ماسة من الدراسات تتعلق بتقييم مستشار التوجيه والمبنى المدرسي ، ومستوى النظام المدرسي .

7-2- (دراسة كيومينغ 1997) (Cumming) :

عنوان الدراسة : دور مستشار التوجيه المدرسي بناءًا على الحاجا المدرسية .

هدفت الدراسة الى تأكيد دور مستشار التوجيه المدرسي خلال إجراء المقابلات بين مايقوم به من عمل ، وما يقوم به المعلم ومدير المدرسة ، وتواصل الباحث إلى أن دوره أصبح ضرورة في عصرنا الحالي ، ولا يقل عمله عن عمل أي شخص أخر في

فهو المسؤول عن تحديد الأبعاد الإجتماعية والإنفعالية في شخصية التلاميذ ، وهي وظائف وقائية وعلاجية تصب في حماية التلاميذ من المشكلات .

(علوي ، 2011 ، ص 11)

- دراسة عربية :

مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي:

7-3- (دراسة المفدي 1998) :

التي هدفت الى التعرف على أوضاع الإرشاد النفسي و المدرسي والتعرف على مدى توفر الضوابط والمعايير المهنية للعمل الإرشادي بالمدراس وقد إستخدم الباحث إستمارة خاصة لهذا الغرض تم توزيعها على عينة مكون من 94 مرشد وأظهرت نتائج الدراسة أن 19 بالمئة من المرشد غير متخصصين في علم النفس مما جعل الباحث يقدم تصوييات هامة منها ضرورة القيام بدراسة تقويمية شاملة للإرشاد المدرسي والإهتمام بإختيار المرشدين وإقامة دورات تدريبية للقائمين بالعمل .

7-4- (دراسة أحمد محمد عروض 2004) :

وتهدف إلى التعرف على إتجاهات مديرية المدارس الحكومية بمحافظة غزة نحو الإرشاد التربوي ، ودراسة العلاقة بين هذه الإتجاهات وبين أداء المرشدين التربويين في عملهم في المدراس وإلى بيان أثر المتغيرات الجنس وسنوات الخبرة ومستوى الدراسة ومستوى المدرسة والمديرية في إتجاهات المديرية نحو الإرشاد التربوي .

(عوض ، 2004 ، ص 05)

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت التعرف على التوجيه المدرسي :

- دراسة عربية :

7-5- (دراسة القريشي 1944) :

وهدفت الدراسات الى التعرف على واقع التوجيه المدرسي من حيث ماهيته ونماذجه ومراحل تطوره في مملكة العربية السعودية ، تكونت عينتها من 885 معلما و موجها في المستويات التعليمية الثلاث (إبتدائي ، متوسط ، ثانوي) ، و توصلت الدراسة الى نتائج منها :

- عدم إتاحة الموجه الفرص للمعلم في المشاركة في إتخاذ القرارات الإدارية ذات علاقة بالبحث التربوي و نتائجه .

(عبد الرحمان ، إبراهيم محبوب ، 1997 ، ص 259)

7-6- (دراسة سعد جاسم الهاشل 1997) :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى إستخدام عملية التوجيه في إختيار التلميذ لتخصصه .

- الدراسات الأجنبية :

لقد تعددت الدراسات في هذا المجال ومن بين هذه الدراسات نذكر مايلي :

7-7- (دراسة لثورانديك) (Thorndik) :

حول الميل والتنبؤ بالنجاح في الدراسة حيث أجرى ثورانديك (1971 - 1921) دراسة تتعلق بالميل والتنبؤ بالنجاح في الدراسة وتوصل إلى إيجاد معامل إرتباط وثيق ، فإستخلص أن للميل علاقة وطيدة بالتنبؤ بكفاءة أفراد الدراسة .

7-8- (دراسة بايني 1948) (Paini) :

قام بايني بدراسة شاملة في مجال التوجيه بحيث إعتمد على النشرات المكتوبة عن واجبات الموجهين بالمدارس ، عن صفاتهم ، مؤهلاتهم المباشرة التي تحصل عليها في دراسة حوالي شخص يعملون في مجال التوجيه و الإشراف الإجتماعي بالدراسة الثانية أراء الخبراء وتوصل إلى أن الموجهين يحب أن يتصفوا بالمميزات التالية :

- ❖ الإخلاص .
- ❖ العدالة .
- ❖ الثقة الإجتماعية .
- ❖ الصحة النفسية و الجسمية .

بالإضافة إلى الخصائص التالية :

- ✓ العطف .
- ✓ الثبات الإنفعالي .
- ✓ القدرة على التعامل مع الاخرين .
- ✓ فهم و إتساع المعلومات .
- ✓ الميول و الإدراك السليم .
- ✓ الحكم الصادق القويم .

الفصل الثاني

الإرشاد و التوجيه المدرسي و الممارسات الإرشادية

الفصل الثانـي :

الممارسات الإرشادية و الإرشاد و التوجيه المدرسي

1 / تعريف الإرشاد والتوجيه المدرسي .

2/ مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي .

3 / أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي .

4 / خصائص مستشار التوجيه المدرسي .

5 / أهمية نظرية الإرشاد .

6 / وسائل عمل التوجيه والإرشاد المدرسي .

تمهيد:

يعد التوجيه المهني والمدرسي من أهم العمليات التربوية ألتي ترتكز عليها فعاليات النشاطات التربوية ودافعية المتعلمين ، كونه يساهم في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ و المردود التربوي للمؤسسة التربوية من خلال سعيه إلى تحقيق التوافق بين الامكانات وقدرات الفرد وبين متطلبات الفروع الدراسية ، كما يساعد التلميذ في بناء مشروعه المستقبلي ، ولأهمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من ناحية المهام والوسائل المساعدة له كونه مستشار.

1- تعريف التوجيه و الإرشاد المدرسي :

1 - 1 - تعريف التوجيه :

أ. لغة :

التوجيه وجه ، توجه الوجه العام ، ووجه الشيء بمعنى اداره إلى وجهة ما.

[جبران،2003،ص214]

ب. إصطلاحا :

تعريف مرسي : أنه عملية إنسانية تتضمن مجموعة الخدمات التي تقدم لأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم للتخلص من المشكلات التي تواجههم وذلك لتحقيق التوافق بينهم وبين البيئة التي يعيشون فيها .

[أبو سعد،2004،ص 145]

1 - 2 - تعريف التوجيه و الإرشاد المدرسي :

1- 2-1 - تعريف التوجيه :

أ. **تعريف خناشي** : هو ذلك العمل التربوي الذي يتم بواسطة إرشاد المتعلمين إلى مسالك تعليمية أو مهنية معينة بصورة تجعلهم يحققون فرص النجاح ، كما أنه عملية نفسية أو إجتماعية أو إقتصادية لقدراتها على التصدي لظاهرة الإصدار ، والتسرب المدرسي ومن ثمة التوجيه الى الترشيد فعل التغلب .

[خناشي ، 2011، ص 27]

ب. تعريف عبد الجبار : هو عملية مساعدة الفرد في فهم حاضره وإعداده لمستقبله بهدف وضعه في المكان المناسب له والمجتمع ومساعدته في تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني والإجتماعي حتى تحقيق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الاخرين في المجتمع به الفرد .

[عبد الجبار ، 1999 ، ص 13]

1- 3 - تعريف الإرشاد :

أ. تعريف شرتزوز وستون (1966) :

على أنه عملية تساعد المرشد على التعلم ما يحيط به حول نفسه وحول علاقة الشخصية مع الاخرين من أجل تأكيد ذاته .

ب. تعريف ماهر عمر محمود (1984) :

أنه عملية تعليمية تساعد الفرد على أن يفهم نفسه بالتعرف على الجوانب الكلية المشكلة لشخصية ، حتى يتمكن من إتخاذ قرارته بنفسه وحل مشاكله بموضوعية مجردة ، حمايتهم في نمو الشخص وتطوره الإجتماعي والتربوي و المهني .

[ماهر ، 1982 ، ص 46]

2 - مهام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي :

تنحصر مهام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في النصوص التشريعية الى التالي :

1 – توجيه **2 – إعلام**

3 – تقويم **4 – إرشاد نفسي**

و هذا من خلال النصوص و المواد التالية :

* المنشور الوزاري رقم : 92/432 المؤرخ في : 91/12/14 والمتعلق بالمحاور الأساسية لبرمجة النشاطات في مراكز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والذي ينص على ضرورة مشاركة التوجيه مع الأساتذة في إعداد الإختبارات الفصلية وما يتبع ذلك من مهام كتحليل المادة تحديد المفاهيم الأساسية ، وتحيل نتائج المتعلمين .

* المنشور الوزاري رقم : 91/1241/269 : المتعلق بالتنظيم عمليات مستشاري التوجيه ، والذي ينص في الفترة المتعلقة ببرامج النشاطات السنوي للمستشار على دراسة نتائج عمليات التقييم التربوي ، إستثمار هذه النتائج مع الأساتذة والمساهمة في إعداد وتنظيم كيفية إجراء عملية التقييم ، ويمكن تصنيف هذه النشاطات الى المجالات التالية :

أولا : الإرشاد و التوجيه : ويشمل عدة مهام منها :

- ❖ القيام بالإرشاد النفسي و التربوي لمساعدة التلميذ على التكيف مع النشاط التربوي .
- ❖ إجراء المقابلات الضرورية قصد التكفل نفسيا بالتلاميذ الذين يعانون من مشكلات خاصة ، و توجيههم عند الضرورة إلى المصالح الفاصلة .
- ❖ المشاركة في عملية إستكشاف التلاميذ الذين هم في حاجة إلى دروس الدعم و الإستدراك .

❖ التحضير ومشاركة في مجال القبول والتوجيه .

[بن بلقيس ، 2014 ، ص 137]

ثانيا : الإعلام :

يحتاج التلميذ إلى معلومات صحيحة وحديثة عن الحياة المدرسية والمهنية والإجتماعية ومن هنا :

1- يقدم الموجه السيولة الإعلامية بين مختلف المتعاملين في المؤسسة التعليمية .

2 - يطلع الشركاء والمعنيين بالتوجه في كافة الفروع الدراسية ، كوسائل التخصصات المهنية المتوفرة في مؤسسات التعلم ، ومراكز التكوين وعالم الشغل ، والمجتمع بشكل عام .

3 - يضمن موجه السيولة الإعلامية بين مختلف المتعاملين في المؤسسة التعليمية .

4 - ينشط الموجه عمليات الإتصال داخل المؤسسة والمتعاملين معها ، بينهما وبين الهيئات ذات علاقة .

5 - ينشط حصص إعلامية جماعية ، وتنظيم لقاءات بين التلاميذ و الأولياء و المتعاملين و المهنيين.

6 - ينشط خلية التوثيق والإعلام في مجال التوجيه و الإشراف عليها .

حسب المادة 66 : يشكل الإرشاد المدرسي والإعلام الخاص بالمنافذ المدرسية والجامعية والمهنية فعلا تربويا بهدف مساعدة كل تلميذ طوال تمدرسه على التحضير والتوجيه وفقا

لإستعدادته ، رغباته، تطلعاته ، ومقتضيات المحيط الإجتماعي والإقتصادي لتمكينه تدريجيا من بناء مشروعه الشخصي ، والقيام بإختياراته الدراسية والمهنية عن دراية .

[بن فليس ، 2014 ، ص 139]

ثالثا : التقييم :

- يقيم المجهود الدراسي للتلميذ
- يقوم بالدراسات و الأبحاث المتعلقة بالتوجيه والإرشاد عند الحاجة .
- يشارك في مختلف الدراسات المبرمجة من طرف الهيئات الوطنية .
- يساهم في كل النشاطات اليومية للمؤسسة .

3 – أهمية الإرشاد و التوجيه المدرسي :

إن الفرد و الجماعة يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد خلال مراحل نموه يمر بمشكلات عادية وفترات حرجة يحتاج فيها إلى الارشاد ، والتوجيه ، فالمتغيرات الأسرية والتي تعتبر من أهم ملامح التغير الإجتماعي والتقدم العلمي والتكنولوجي ، والتطور في مفهوم التعليم ومناهجه وزيادة إعداد التلاميذ والتغيرات التي حصلت في العمل والمهنة أدت إلى الإهتمام بالتوجيه والإرشاد .

فالفرد عندما ينتقل من المنزل الى المدرسة ومن المدرسة الى العمل وانتقاله من حياة العزوبية الى الزواج ومن الطفولة الى المراهقة ، ان فترات الإنتقال هذه يحتاج معها الفرد

إلى نوع التوجيه والإرشاد حتى يستطيع أن يتوافق مع الخبرات الجديدة وذلك بإمداده المعلومات .

وأيضا فيما يتعلق بالأسرة وما طرأ عليها من تغيرات من أسرة ممتدة إلى الاسرة صغيرة وظهور مشكلات أسرية مثل : السكن ، مشكلات الزواج ، مشكلات تنظيم الأسرة ، خروج المرأة للعمل، وتأخير الزواج بعد أن كان مبكرا .

اما فيما يتعلق بالتغير الإجتماعي السريع ، سواء يتعلق بالسلوك فما كان مرفوضا قد يصبح مقبولا والعكس ،والتقدم الإجتماعي والفروق الفردية ، والتوسع في تعلم المرأة ، وأيضا زيادة الطموح ، أكدت على الحاجة إلى الإرشاد وأهميته .

وكذلك التقدم العلمي وظهور إختراعات جديدة ، ظهور الراديو ، والتلفزيون في كل بيت ، ما أدى ألية من تغير بعض الأفكار والمفاهيم والإتجاهات وأيضا تغيير النظام التربوي والتعليم الإقتصادي.

إن زيادة أعداد التلاميذ في المدراس وتطور ومفاهمه من حيث إهتمام التعليم بالتلميذ وجعله محور العملية التربوية ومصادر المعرفة لذا فيكمن عنصر الصحية خدمات الإرشاد وتوجيه المدرسين الخاصة ملحة ، أين كل مجالاته حتى لا تتحول المدارس مع زيادة أعداد التلاميذ ، كما قال "حامد رضوان" إلى المجرد مصانع لإنتاج المتعلمين بالجملة كما لا يكفي.

4 – خصائص مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي :

4 – 1 – الخصائص الشخصية :

يتجه العلاج و الإرشاد في الوقت الحالي بإتجاه التشديد على وضع قيم وضوابط على تصرفات وسلوكيات الموجهين :

– يقدم الموجه نفسه كنموذج للطالب ، فإذا كان هذا النموذج غير متطابق مع نفسه وقيمه تناقض مع سلوكه ، وكذلك فعاليته الضعيفة ، مخادع لنفسه وغامض أيضا ، هنا يتوقع ان يقلد الطالب هذا السلوك ، إما إذا كان الموجه أصيلا صادقا ومتطابق مع نفسه ، فعندها سيكون الطالب أمينا صادقا مع الموجه أثناء العلاقة التوجيهية .

– الموجه الفعال موهبته يعرف من هو يعرف ما يمكن .

– أن يقوم به ويعرف ماهو جوهري ، او أساليب في عمله .

– الموجهون الفاعلون يحترمون ويقدرون انفسهم أنهم قادرون على إعطاء المساعدة وكذلك الإحترام قادرون على طلب المساعدة و كذلك إعطائها الاخرين لديهم إستعداد للتغيير والمرونة بدلا من الثبات والجهود .

– لقد وسعوا وعيهم و إدراكهم بأنفسهم كذلك للأخرين ، بحيث أنهم يدركون بانهم محدودية الوعي تؤدي إلى محدودية الحرية .

– لديهم إحساس بالمرح والسعادة فلا ينسون كيف يضحكون ، و كذلك تكون لهم نظرة متفائلة للحياة .

– لديهم اخطاء ويرغبون بالإعتراف بها بحيث يتعلمون من أخطائهم .

– أنهم يعيشون بشكل عام في الحاضر فلا يثبتون في الماضي ولا في المستقبل .

– ليدهم عمق وقادرون على ان يصلوا إلى الحدود الصحيحة .

– لا يحملون معهم مشكلات الطاب ، إلى حيث الفراغ فيعرفون كيف يحافظون على إثرائهم النفسي. **[سعد حسني العزة ، 2004 ، ص 50]**

4 – 2 – الخصائص الإجتماعية :

من الخصائص الإجتماعية المرتبطة بفعلية مستشار التوجيه مايلي :

- ✓ القدرة على إقامة علاقات إجتماعية إنسانية مع الأخرين فالمرشد الذي يملك هذه الميزة يستطيع إقامة علاقات إجتماعية مع المرشد .
- ✓ حب الإختلاطات بالناس والشعور بالمسؤولية نحوهم والإهتمام بمساعدتهم في حل مشاكلهم.
- ✓ القدرة على القيادة والتوجيه والتعاون مع الاخرين .
- ✓ الفهم العميق للقيم والمعايير الإجتماعية التي تتحكم بالسلوك والعلقات والمواقف فالحلول المقترحة لمساعدة التي يؤمن بها .
- ✓ القدرة على تكوين الصداقات بسهولة وعلى فهم الأخرين والإنسجام معهم .
- ✓ التعامل مع الأخرين بلطف مما يساعد على جعل الموجه أكثر شعبية وألفة .
- ✓ الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع الذي يعيش فيه من خلال الإنتماء إليه .
- ✓ الجاذبية الإجتماعية والقدرة على الإقناع .

- ✓ يهتم بمظهره العام اللائق والمناسب .
- ✓ القدرة على الإتصال مع الناس وحل مشكلاتهم .
- ✓ حب العمل الخيري و التطوعي لمساعدة الاخرين .

4 – 3 – الخصائص المهنية : يتميز مستشار التوجيه الناجح بمجموعة من الخصائص المهنية منها :

- الإخلاص في العمل وإنجازه على اكمل وجه ودون قصور أو إهمال وعليه لا يتخطى حدود مهنته ، فلا يهمل المسترشد ولا يغالب في الإهتمام به ورعايته ويتخطى بذلك حدوده في مساعدته مثال ذلك الموجه ، الذي يقوم بحل الواجبات المدرسية نيابة عن الطالب بحجة مساعدته وحمايته من العقاب مثل : التطرف في رعاية بعلم الطالب الإشكالية و عدم الإعتماد على النفس .
- العدل في التعامل مع الموجهين والتجاوز عن أخطائها ، وعدم التفرقة في معاملاتهم لأي بسب كان .
- الالتزام بأخلاقيات المهنة و أخلاقيات المجتمع وقيمه فالدستور الأخلاقي مهنة يحدد حقوق وواجبات ومسؤوليات كل من المرشد والمسترشد والمجتمع ويحافظ عليها في إيطار يضمن حماية حقوق المجتمع .

- الموضوعية والحياد في الإرشاد ، أي يمارس المرشد مهنة بحب تام وبعيدا عن التحيز إلا يلجأ في فرض أرائه على الاخرين كما تعني الموضوعية ، ان ينظر المرشد إلى مشكلة المسترشد كما هي دون تحريف .
- المحافظة على أسرار المسترشد وعدم البوح بها ، فالسرية واجب على المرشد وليس له الحق في تسجيلها ، إلا بعد موافقة المسترشد .
- يقاتل و لا يستسلم بمعنى انه لطيف وحازم في التعامل مع قضايا الطالبة .
- يفصل بين الفعل والفاعل ، بمعنى أنه لا يعينون الطالب بعلمه خاصة إذا كان عمله سيئا ، فيجب عليه ألا يحكم على المسترشد بانه سيئ إذا كان عمله سيئا .

[سعيد حسني العزة ، مرجع سابق،ص51]

5 – أهمية نظريات الإرشاد :

يعود لأهميتها تطبيقها أثناء الممارسة المهنية للعمل الإرشادي حيث ان هذه النظريات تمثل خلاصة ما قام به الباحثون في مجال السلوك الإنساني والتي وضعت في شكل إطارات عامة تبين الأسباب المتوقعة المشكلات التي يعاني منها المسترشد ، كما ترصد الفرق المختلفة لتعديل ذلك .

السلوك وما يجب على المرشد القيام به لتحقيق ذلك الغرض إن دراسة هذه النظريات تعطي تصورا للدور الذي يجب على المرشد القيام به ، فالنظرية التي يمارس المرشد عمله في إطارها تحدد بدرجة كبيرة سلوكه في العملية الإرشادية مع إمكانية الاستعانة بنظريات

اخرى تساعده على القيام بدوره في المقابلة مثلا أو في تشخيص الحالة او في البرنامج العلاجي المقترح لهذه الحالة وكما أن النظريات في التوجيه الإرشادي ، تعطي صورا عن الشخصية وخصائص النمو الإنساني ومراحله ومشكلاته ، فإن المرشد الطلابي أن يستفيد منها ممارسة عمله المهني المتخصص بما لا يتعارض مع عقيدته و قيمه و آداب مجتمعه.

[قنظاري ، 2011 ، ص 17]

إن الإرشاد علم أيضا يقوم على نظريات علمية فممارسته تعتبر فن من فنون العلاقات والإرشادات الإجتماعية .

إن للنظرية الأساس في عمل التوجيه و الإرشاد النفسي والذي يعتبر من العلوم النظرية التطبيقية والنظرية تعتمد على فروض معينة ذات صلة بالواقع التجريبية التي تهتم بها النظرية و تهدف النظرية الى كشف العلاقات التجريبية الثابتة بين نظريات ، و تقوم التجربة على أساس الفرضيات ، إما أكدتها او قامت بنفيها ، وإن دراسة هذه النظريات تعطي أيضا تصورا للدور الذي يجب على المرشد القيام به ، فالنظرية التي تمارس المرشد عمله في إطارها تحديد بدرجة كبيرة سلوكه في العملية الإرشادية ، مع إمكانية الإستعانة بنظريات أخرى تساعده على القيام بدوره في مقابلة مثلا ، او في تشخيص الحالة أو في البرنامج العلاجي المقترح لهذه الحالة ، وكما إن النظريات في التوجيه الإرشادي تعطي صور عن الشخصية و خصائص النمو الإنساني ومراحله ومشكلاته ، فإن على المرشد أن يستفيد منها في ممارسة عمله المهني المتخصص بما لا يتعارض مع عقيدته وقيمه أداب مجتمعه .

وهذه النظريات كثيرة بما حدا بأحد علماء النفس بتشبيههما .

6 – وسائل عمل المستشار التوجيه والإرشاد المدرسي :

يوجد مجموعة من الوسائل سجلها المستشارون أبرزها ، وهي :

6 –1 – الملاحظة :

تعتبر الملاحظة من أقدم و أكثر وسائل جمع البيانات شيوعا ، ونظرا لصعوبة ملاحظة السلوك الفردية ، تقتصر الملاحظة على جانب محدد من السلوك لدى الفرد و ذلك يجب تحديد جوانب السلوك .

والملاحظة هي مشاهدة الملاحظ على الطبيعة ، وتسجل ملاحظة بدقة ، ثم تسع ذلك تحليل هذه الملاحظات والربط بينهما وبين البيانات المستخدمة .

[حمري ، 2011 ، ص 92]

6 – 2 – المقابلة :

وهي أحد الأساليب في اختيار الأفراد وتوجيههم للأعمال المناسبة ، وهي عبارة عن حديث يقوم بين مستشار التوجيه و التلاميذ .

6 – 3 – بطاقة الرغبات :

وهي بطاقة خاصة بتلاميذ السنة الرابعة متوسط وتلاميذ السنة الأولى ثانوي ، وهذه البطاقات توجد في كل مؤسسة تربوية وتوزع على التلاميذ بعد استلام كل تلميذ لهذه البطاقة يقدمها لوليه ، ويقوم بملئها بالتشاور معهم ثم يرجع البطاقة الى المؤسسة التي يدرس فيها .

6 – 4 – دراسة حالة :

تعتبر دراسة حالة في اكثر طرف البحث مستخدمه في عملية جمع البيانات من طرف مستشار التوجيه ، للتعرف على التلاميذ الذين يملكون قدرات محدودة ، وتشمل دراسة حالة عملية تركيب المعلومات المجمعة من وسائل مختلفة .

6 – 5 – الاختبارات النفسية :

تعتبر الاختبارات النفسية من أهم الأدوات الهامة التي يستخدمها الاخصائي النفسي في عمليات تقدير إمكانيات الفرد و في التشخيص ويمكن الإفادة منها في دراسة مجال واسع من السلوك.

6 – 6 – البرامج :

البرنامج السنوي يعتبر بمثابة السلطة و المرجع الأساسي في تقديم كل النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه ، ويكون تصميمه بمركز التوجيه حسب الأهداف التي يحددها مدير المركز لكل نشاط ، و توزيع الاهداف على أساس السنة الدراسية .

[صبحي ، 1963 ، ص 19]

خلاصة :

ومن خلال ما سبق في فصلنا هذا يمكن لنا ان نلخص أن التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يعد عملية تربوية لا تنفصل عن مثيلاتها عن العمليات التربوية الأخرى ويبقى تطور التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بلادنا مرتبطا بتطور مجالات أخرى إقتصادية علمية ، اجتماعية ، سياسية ... الخ .

تؤدي إلى مسايرة التطورات العالمية في هذا المجال لأنه لا يمكن ان ينمو و تطور في أي بلد بعيدا عن مجالات الحياة الأخرى لأنه يساعد في إبراز أهمية البالغة المتعلقة بتوجيه التلاميذ دون ان نغفل عن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي (خصائص شخصية ، اجتماعية مهنية) والحاجة إليه باعتباره من أهم مكونات المنظومة التربوية .

الفصل الثالث:

الجانب التطبيقي

1- منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتبر من المناهج الأكثر استعمالا في العلوم الاجتماعية. ويعرفه هويتني بأنه :"دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو موقف ما أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث، ووصفه سبيللتر و زمالئه بأنه: يعني بوصف السمات المحلية وتحديد مختلف خصائصها من حيث السن والديانة الحالة الصحية والعقلية ونسبة التعميم....إلخ ".

يقوم المنهج الوصفي كذلك على" تفسير وضع الظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الإنتهاء إلى وصف علمي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها .

- **الحدود المكانية:**

شملت هذه الدراسة 14 متوسطة من مدينة الأغواط وهي (لوكيد علال ، العلمي علي ، المصالحة ، حبيب شهرة ،الاخوان الرش ،العمري السايح ،البابطين ،شلاوشي جلول ، كويسي المبروك ، محمد بن تربح ،محمد عزوز ، 17 أكتوبر ،خديجة أم المؤمنين)

- **الحدود الزمانية :**

تمت هذه الدراسة ابتداءا من 2021/06/20 إلى غاية 2021/07/11

2- أداة جمع البيانات

حيث اعتمدنا في دراستنا هذه على تقنية الاستبيان الذي يعتبر مجموعة من الأسئلة المكتوبة توزع على المبحوثين."فهو يمثل أداة جمع البيانات. ويهدف عادة إلى تحقيق وضوح الرؤية لما هو قائم. وبشكل عام فإن الإستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة وضعت من قبل الباحث لإستنباط معلومات معينة تتعمق بموضوع أو مشكلة محددة. ويتم توزيع الإستمارات المتضمنة الأسئلة على أفراد عينة المجتمع. لذلك يمكن اعتبار الاستبيان في أبسط صورة له بأنه يتكون من مجموعة من الأسئلة ينظم في إطار استمارة معدة بشكل يعتقد بأنها تقود إلى إجابات تؤدي إلى تحليل مشكلة".

3- وصف أداة القياس:

يتألف هذا الاستبيان من بعدين رئيسين وهما:

1-الممارسات الإرشادية: يتكون من 17 عبارة

2- مستوى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني: يتكون من 11 عبارة.

وتحدد الإجابة على مدى ملائمة العبارة أو عدم ملائمتها على كل عبارة وفقا للتدرج التالي : (نعم – لا)

ثم يطلب من الشخص المستجوب، أن يضع علامة X على الإجابة التي تعبر عن رأيه بالنسبة لكل عبارة من العبارات التي يتضمنها المقياسين.

- **العينة:** 14 مستشار خصائصها 14 متوسطة

جدول (01) يبين درجات المقياس

نعم	لا
01	02

4- معيار تفسير الاستجابات على المقياس :

جدول (02) مقياس متوسط العنف المدرسي

الوسط الحسابي	الاحتمال
من01 إلى 1.50	نعم
من1.51 إلى 2.00	لا

5- الصدق والثبات لأداة الدراسة استطلاعية.

اختبار ثبات وصدق العينة والتحليل الإحصائي الوصفي للاستبيان

جدول 03 ثبات وصدق أداة الدراسة: تم التحقــق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ كما هو مبين في الجدول الموالي :

المقياس الاول	Cronbach'sAlpha		معامل الصدق
	القيمة	عدد العبارات	
العنف المدرسي	0.636	28	0.797

المصدر :إعداد الطالبين بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS (انظر الملحق رقم 01)

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة ألفا لجميع عبارات الاستبيان للمقياس بلغ 0.636 و **معامل الصدق** بلغ 0.797 و هذا يدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات مقبول مما يجعلنا على ثقة بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

جدول (04) طريقة التجزئة النصفية للمقياس:

الجزء	الفقرات	العدد	معامل ألفا كرومباخ	معامل الارتباط النصفي	معامل الارتباط المصحح	معامل الثبات التجزئة النصفية	معامل الصدق
01	فقرات الاستبانة ذات الترتيب الفردي	14	0.516	0.650	0.961	0.961	0.980
02	فقرات الاستبانة ذات الترتيب الزوجي		0.925				

المصدر :إعداد الطالبين بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS (انظر الملحق رقم 02)

نلاحظ من خلال الجدول أنن معامل ألفا كرومباخ لنصف فقرات الاستبيان لترتيب الفردي (01) قد كانت بـــــ 0.516 والنصف الثاني من الفقرات ذات الترتيب الزوجي قد حصل على معامل قدر بـــــ 0.925 وهذا يدل على وجود ثبات قوي لأداة الدراســـة , ونجـــد

أيضا أن معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية لكل الفقرات قــد بلــغ 0.961 ومعامل الصدق قد بلغ 0.980 وهذا ما يؤكد على أن المقياس ذات ثبات قوي .

6- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض و تحليل البيانات الشخصية

جدول05 يمثل توزيع متغير الجنس:

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	06	٪42,9
اناث	08	٪57,1
المجموع	14	٪100

المصدر :إعداد الطالبين بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS (انظر الملحق رقم 03)

القراءة الاحصائية : من خلال الجدول رقم 01 نرى أن نسبة الاناث قد حصلت على 58 ٪ بينما نجد نسبة الاناث قد حصلت على 42 ٪.

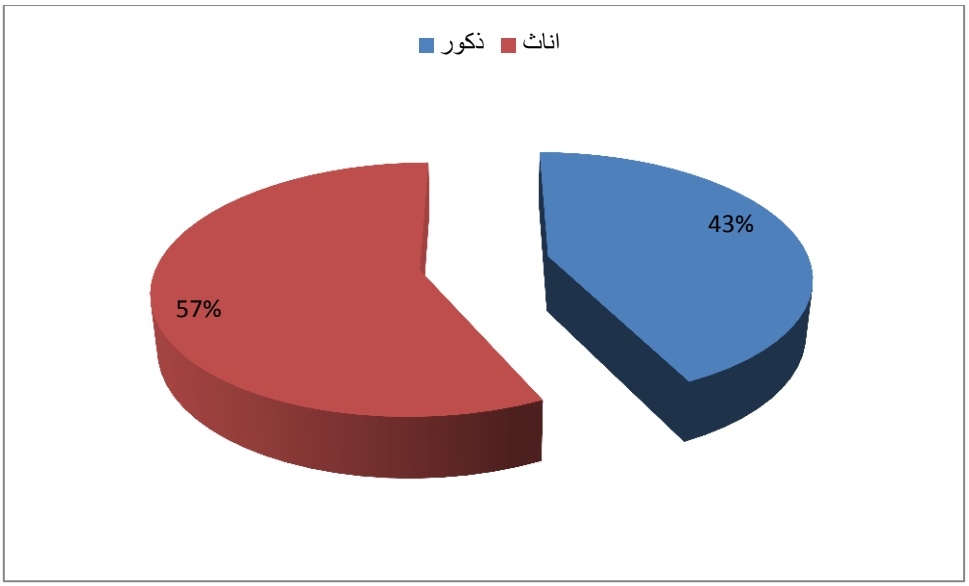

الشكل 01 يمثل توزيع نسبة الاناث والذكور

جدول 06 يمثل توزيع متغير المستوى التعليمي :

الفئات / التكرارات	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	10	٪71,4
ماستر	04	٪28,6
المجموع	14	100

المصدر :إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS (انظر الملحق رقم 03)

القراءة الاحصائية : من خلال الجدول رقم 02 نرى أن فئة السن الاكثر نسبة هي فئة (15 سنة)بنسبة 32.1 ٪ ثم تليها فئة (13 سنة) بنسبة 26.8٪ ثم تليها فئة (12 سنة) بنسبة 18.8٪ ثم تليها فئة (14 سنة) بنسبة 17.9٪ ثم تليها فئة (17 سنة) بنسبة 2.7٪ ثم تليها فئة (16 سنة) بنسبة 1.8٪

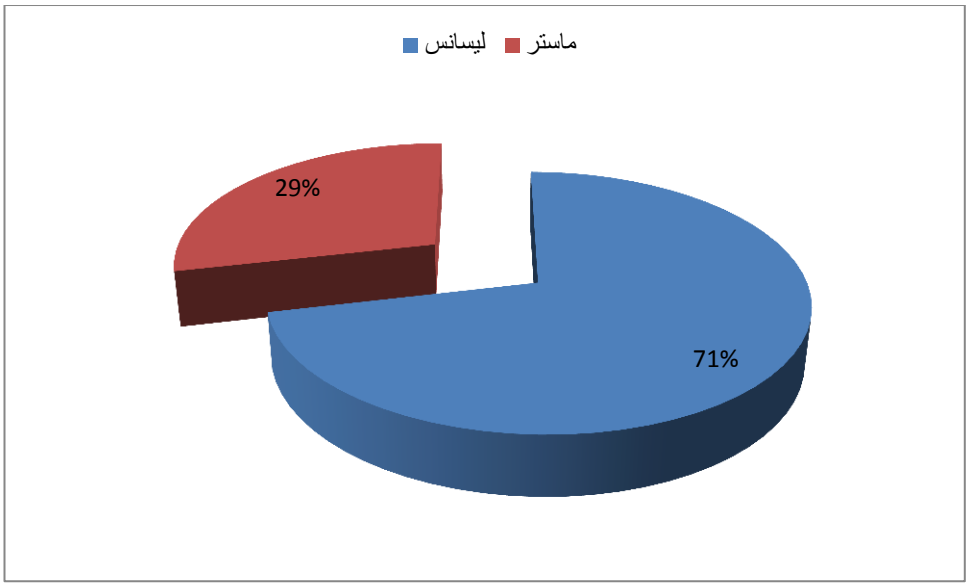

الشكل 02 يمثل توزيع نسبة متغير المستوى التعليمي

جدول 07 يمثل توزيع متغير التخصص الدراسي :

الفئات / التكرارات	التكرارات	النسبة المئوية
علم الاجتماع التربوي	09	٪64,3
علم النفس	03	٪21,4
ارشاد وتوجيه	02	٪14,3
المجموع	14	٪100

المصدر :إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS (انظر الملحق رقم 03)

القراءة الاحصائية : من خلال الجدول رقم 02 نرى أن فئة السن الاكثر نسبة هي فئة (15 سنة) بنسبة 32.1 ٪ ثم تليها فئة (13 سنة) بنسبة 26.8٪ ثم تليها فئة (12 سنة)

بنسبة 18.8٪ ثم تليها فئة (14 سنة) بنسبة 17.9٪ ثم تليها فئة (17 سنة) بنسبة 2.7٪ ثم تليها فئة (16 سنة) بنسبة 1.8٪

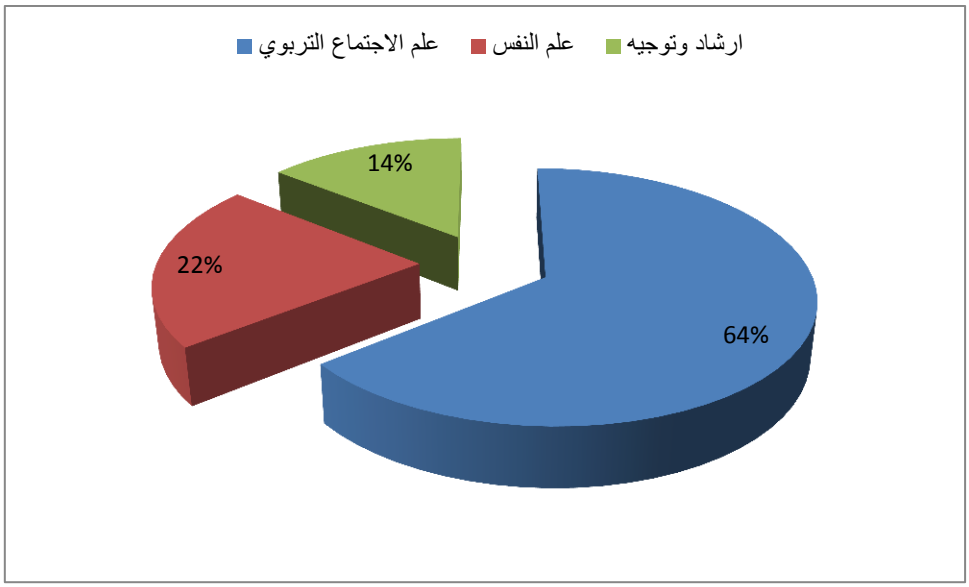

الشكل 03 يمثل توزيع نسبة متغير التخصص الدراسي

جدول 08 يمثل توزيع متغير الخبرة المهنية

الفئات / التكرارات	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من 03 سنوات	05	٪35,7
من 04الى 08 سنوات	04	٪28,6
من 09 الى 15 سنة	02	٪14,3
من 16 سنة الى 25 سنة	03	٪21,4
المجموع	14	٪100

المصدر :إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS (انظر الملحق رقم 03)

القراءة الاحصائية : من خلال الجدول رقم 02 نرى أن فئة السن الاكثر نسبة هي فئة (15 سنة) بنسبة 32.1 ٪ ثم تليها فئة (13 سنة) بنسبة 26.8٪ ثم تليها فئة (12 سنة) بنسبة 18.8٪ ثم تليها فئة (14 سنة) بنسبة 17.9٪ ثم تليها فئة (17 سنة) بنسبة 2.7٪ ثم تليها فئة (16 سنة) بنسبة 1.8٪ .

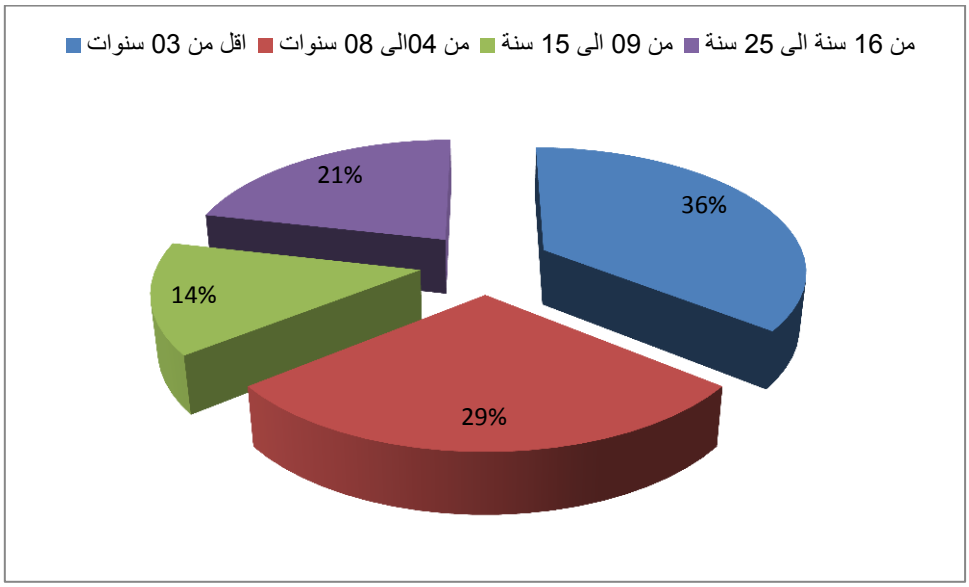

الشكل 04 يمثل توزيع نسبة متغير الخبرة المهنية

7- اختبار الفرضيات

اختبار الفرضية الأولى :

الفرضية الاولى : توجد هناك مجموعة من المعيقات تخص كل من (الإستعدادات الشخصية ، الإعداد المهنيين والأكاديمي ، المحيط المهنيين ، الجانب التشريعي القانوني) ، تعيق الممارسة الإرشادية لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي التربوي

و للإجابة على هذه الفرضية تم احتساب النسب المؤية و المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لجميع فقرات الممارسة الإرشادية لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي التربوي كما هو موضح في الجداول التالية :

البعد الاول (الإعداد المهنيين والأكاديمي) :

جدول (09) يمثل نتائج أراء عينة الدراسة حول البعد الاول (الإعداد المهنيين والأكاديمي)

العبارات	النسب المؤية للاحتمالات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	نعم	لا			
أواكب المستجدات فيما يخص عملية التوجيه	100	-	1,00	0,00	نعم
أعقد دورات مع أولياء التلاميذ حول اهتمامات وميول التلاميذ	64	36	1,35	0,49	نعم
أتابع حالات التلاميذ الذين يحتاجون المساعدة الإرشادية	100	-	1,00	0,00	نعم
أقوم بدورات تكوينية للأساتذة حول مشكل التعلم	07	93	1,92	0,26	لا
أقوم بزيارات استكشافية للتلاميذ في الأقسام	100	-	1,00	0,00	نعم
أقوم بتقديم تدريبات للتلاميذ حول طرق المراجعة الناجعة	100	-	1,00	0,00	نعم
أساهم في عملية التأطير النفسي لتلاميذ حول الإنتقال من المرحلة المتوسطة للمرحلة الجديدة	100	-	1,00	0,00	نعم
أساعد التلاميذ في اختيار التخصصات حسب قدراتهم واستعداداتهم	100	-	1,00	0,00	نعم
أتابع التلاميذ الذين لديهم صعوبات من الناحية النفسية والبيداغوجية	100	-	1,00	0,00	نعم
الإعداد المهنيين والأكاديمي			1,14	0,08	نعم

المصدر :إعداد الطالبين بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS (انظر الملحق رقم 03 - 04)

يظهر من الجدول أعلاه اتجاهات عينة الدراسة نحو جميع العبارات المتعلقة بالإعداد المهنيين والأكاديمي ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للبعد الاول :1.14 والذي يشير إلى الاتجاه العام (نعم) والتي تؤكد الرضا و الموافقة بالأغلبية لأفراد العينة على عبارات بعد (الإعداد المهنيين والأكاديمي)

ونرى أيضا أن أغلب العبارات قد حصلت على درجات متوسط من 1.00 الى 1.35 والتي تشير الى درجة الموافقة (نعم) ماعدا العبارة رقم (04: أقوم بدورات تكوينية للأساتذة حول مشكل التعلم) والتي حصلت على متوسط : 1.92 والذي يدل على عدم رضا وموافقة العينة على مضمون هذه العبارة

البعد الثاني : المحيط المهني

جدول(10) يمثل نتائج أراء عينة الدراسة حول البعد الثاني (المحيط المهني)

العبارات	النسبة المؤية الاحتمالات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	نعم	لا			
توفر لي مؤسستي الوسائل التي تساعدني في أداء مهنتي	50	50	1,50	0,51	نعم
يتوفر لدي جو ملائم لممارسة مهامي الإرشادية	57	43	1,42	0,51	نعم
توجد مرافقة نفسية للتلاميذ خلال مسارهم الدراسي	79	21	1,21	0,42	نعم
المحيط المهني			1,38	0,48	نعم

المصدر :إعداد الطالبين بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS (انظر الملحق رقم 03 - 04)

يظهر من الجدول أعلاه اتجاهات عينة الدراسة نحو جميع العبارات المتعلقة المحيط المهني ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 1.38 والذي يشير إلى الاتجاه العام (نعم) والتي تؤكد الرضا والموافقة بالأغلبية لأفراد العينة على عبارات بعد (المحيط المهني)

ونرى أيضا أن جميع العبارات قد حصلت على درجات متوسط من 1.21 الى 1.50 والتي تشير الى درجة الموافقة (نعم) والذي يدل على رضا وموافقة العينة على مضمون هذه العبارات

البعد الثالث (الجانب التشريعي القانوني)

جدول (11) يمثل نتائج أراء عينة الدراسة حول البعد الثالث (الجانب التشريعي القانوني)

العبارات	النسب المؤية للاحتمالات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	نعم	لا			
يوجد تعاون مع الطاقم المدرسي لتسهيل عملية الإرشاد والتوجيه	64	36	1,35	0,49	نعم
تتيح لي الإدارة الإطلاع على ملفات التلاميذ بغرض جمع المعلومات عنهم للتكفل بهم نفسيا	93	07	1,07	0,26	نعم
أتشاور مع مدير المتوسطة عند انجاز البرنامج السنوي للنشاطات	07	93	1,92	0,26	لا
أشارك في المجالس التي تحكم الحياة	86	14	1,14	0,36	نعم

المدرسية المنعقدة على مستوى المتوسطة					
استفدت من عمليات تكوينية منذ التحاقي بالعمل	86	14	1,14	0,36	نعم
الجانب التشريعي القانوني			1,32	0,35	نعم

المصدر :إعداد الطالبين بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS (انظر الملحق رقم 03 – 04)

يظهر من الجدول أعلاه اتجاهات عينة الدراسة نحو جميع العبارات المتعلقة الجانب التشريعي القانوني ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 1.04 والذي يشير إلى الاتجاه العام (نعم) والتي تؤكد الرضا والموافقة بالأغلبية لأفراد العينة على عبارات مقياس (الجانب التشريعي القانوني)

ونرى أيضا أن اغلب العبارات قد حصلت على درجات متوسط من 1.14 الى 1.35 والتي تشير الى درجة الموافقة (نعم) والذي يدل على رضا وموافقة العينة على مضمون هذه العبارات

ونجد العبارة رقم 20 :(أتشاور مع مدير المتوسطة عند انجاز البرنامج السنوي للنشاطات) قد حصلت على متوسط 1.92 والذي يشير الى عدم موافقة ورضا العينة على مضمون العبارة رقم 20.

جدول (12) يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمجالات الممارسة الإرشادية لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي التربوي

الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاحتمال
الإعداد المهنيين والأكاديمي	1,14	0,08	نعم
المحيط المهنيين	1,38	0,48	نعم
الجانب التشريعي القانوني	1,32	0,35	نعم
الممارسة الإرشادية لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي التربوي	1,28	0,30	نعم

المصدر :إعداد الطالبين

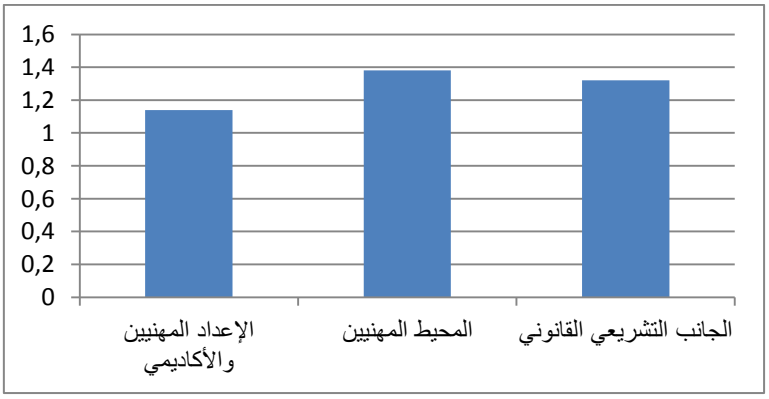

الشكل (05) يمثل توزيع متوسطات مقياس الممارسة الإرشادية لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي التربوي

يظهر من الجدول أعلاه اتجاهات نتائج عينة الدراسة نحو جميع الابعاد المتعلقة ب: الممارسة الإرشادية لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي التربوي ، حيث بلغ المتوسط

الحسابي لبعد الإعداد المهنيين والأكاديمي : 1.14 , و بلغ المتوسط الحسابي لبعد الإعداد المحيط المهنيين: 1.38 , و بلغ المتوسط الحسابي لبعد الإعداد الجانب التشريعي القانوني: 1.32

ونجد أن المتوسط الكلي لمقياس الممارسة الإرشادية لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي التربوي قد بلغ : 1.28 والذي يشير إلى الاتجاه العام (نعم) والتي تؤكد الرضا و الموافقة بالأغلبية لأفراد العينة على عبارات مقياس (الممارسة الإرشادية لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي التربوي)

ومن خلال هذه القراءة الاحصائية يتضح لنا بيان الفرضية التالية : لا توجد مجموعة من المعيقات تخص كل من (الإستعدادات الشخصية ، الإعداد المهنيين والأكاديمي ، المحيط المهنيين ، الجانب التشريعي القانوني) .

اختبار الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين واقع الممارسات الإرشادية ومستوى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني تعزى لمتغير التحضير الأكاديمي .

للتحقق من صحة الفرضية تمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين المستوى التعليمي وتم الحصول على النتيجة التالية :

الجدول رقم (13) : يوضح الفروق في درجة متغير المستوى التعليمي

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
ليسانس	10	1,31	0,11	0,90	12	0.72	غير دال
ماستر	04	1,25	0,10				

المصدر :إعداد الطالبين بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS (انظر الملحق رقم 05)

يتضح من الجدول أن قيمة ف بلغت 0.906 وقيمة مستوى الدلالة 0.72 وهي أكبر من مستوى الثقة 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية والتي تقول بأنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين واقع الممارسات الإرشادية ومستوى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني تعزى لمتغير التحير الأكاديمي

اختبار الفرضية الثالثة :

الفرضية الثالثة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين واقع الممارسات الإرشادية ومستوى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني تعزى لمتغير الخبرة المهنية

للتحقق من صحة الفرضية تمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار التباين احادي الاتجاه ONE WAY ANOVA وتم الحصول على النتيجة التالية :

الجدول رقم (14) : يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للمجموعات

المجموعات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من 03 سنوات	05	1,26	0,11
من 04الى 08 سنوات	04	1,37	0,14
من 09 الى 15 سنة	02	1,26	0,02
من 16 سنة الى 25 سنة	03	1,28	0,06
المجموع	14	1,30	0,10

المصدر :إعداد الطالبين بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS (انظر الملحق رقم 06)

من خلال الجدول رقم (...) نجد أن متوسط فئات الخبرة المهنية متقاربة بحيث بلغ متوسط فئة الخبرة المهنية (اقل من 03 سنوات): 1.26 و فئة الخبرة المهنية (من 04الى 08 سنوات): 1.37 و فئة الخبرة المهنية (من 09 الى 15 سنة): 1.26 و فئة الخبرة المهنية (من 16 سنة الى 25 سنة): 1.28

الجدول رقم (15) : يوضح الفروق في درجة مستوى الخبرة المهنية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	0,03	03	0,01	0,85	0,49	**غير دال**
داخل المجموعات	0,12	10	0,01			
المجموع	0,15	13				

المصدر :إعداد الطالبين بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS (انظر الملحق رقم 06)

يتضح من الجدول أن قيمة ف بلغت 0.85 وقيمة مستوى الدلالة 0.49 وهي أكبر من مستوى الثقة 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية والتي تقول بأنه لا توجد بين واقع الممارسات الإرشادية ومستوى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني تعزى لمتغير الخبرة المهنية .

اختبار الفرضية الرابعة :

الفرضية الرابعة : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع الممارسات الإرشـــادية ومستوى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس (ذكور/اناث)

للتحقق من صحة الفرضية تمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار ت لدلالة الفــروق بين الجنسين وتم الحصول على النتيجة التالية :

الجدول رقم (16) : يوضح الفروق في درجة متغير الجنس (ذكور / اناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
ذكر	06	1,39	0,08	4,70	12	0.18	غير دال
أنثى	08	1,22	0,05				

المصدر :إعداد الطالبين بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS (انظر الملحق رقم 07)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي للذكور 1.39 والانـــاث قــدر ب: 1.22 و قيمة ت = 4.70 عند مستوى دلالة 0.18 وهي أكبر من قيمة مســتوى الثقــة 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية القائلة بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فـــي واقــع الممارسات الإرشادية ومستوى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس (ذكور/اناث).

ملخص و استنتاجات اختبار الفرضيات:

بناءا على تحليل مختلف بيانات الدراسة و المتمثلة في إستجابات أفراد عينة مجتمع الدراسة على مختلف عبارات محاور البحث يمكن إستعراض النتائج التالية:

- أن مستشاري التوجيه لم تواجههم أي مشكلة متعلقة بالجوانب التي من شأنها أن تعيق مهامهم وممارساتهم الارشادية خاصة من ناحية الإستعدادات الشخصية ، الإعداد المهنيين والأكاديمي ، المحيط المهنيين ، الجانب التشريعي القانوني
- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستشاري التوجيه المدرسي في معيقات الممارسة الإرشادية ترجع إلى عامل الخبرة المهنية
- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستشاري التوجيه المدرسي في معيقات الممارسة الإرشادية ترجع إلى عامل التحضير الأكاديمي
- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستشاري التوجيه المدرسي في معيقات الممارسة الإرشادية ترجع إلى عامل الجنس (ذكور/اناث)

الفصل الرابع

مناقشة تفسير النتائج

تمهيد

في هدا الفصل يتم التعرض إلى نتائج الدراسة وتحليل البيانات الإحصائية الـــواردة من خلال الإجابات التي ادلى بها المبحوثين على بنود الاستبيان ثم تفسير النتـــائج علـــى ضوء فرضيات البحث باستخدام القياســـات والتحلـــيلات الاحصـــائية و السوســـيولوجية المدعمة بجداول بسيطة واخرى مركبة

1- تفسير نتائج الفرضية الأولى

بعد تحليلنا للنتائج السابقة للفرضية الاولى أنه توجد هناك مجموعة من المعيقات تخص كل من (الإستعدادات الشخصية الإعداد المهنيين والأكاديمي ، المحيط المهنيين ، الجانب التشريعي القانوني) ، تعيق الممارسة الإرشادية لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي التربوي كانت أغلب إجابات المفحوصين تدل ان اغلب المعيقات والمشاكل قد تذللت وذلك بعد الاصلاحات المتتالية للمنظومة التربوية وتدارك نقائص الماضي ،وتقليل الضغط على المستشارين الذين كانت مكاتبهم حكرا على الثانويات وكل مستشار تتبعه عدة متوسطات مما يثقل كاهلهم، عما الآن أصبح لأغلب المتوسطات مستشار توجيه خاص مكلف فقط بمكان عمله مما قلل الضغط على المستشارين، وساهم كذلك في جعل المجموعة التربوية تحس بأهمية ميدان التوجيه في النهوض بالعملية التربوية وجعل الطاقم التربوي يساعد المستشار في أداء مهامه مما ذلل أغلب الصعوبات التي كانت تواجه المستشارين في الماضي ،وجعل ممارسة العملية الارشادية أكثر سلاسة وفعالية.

2- تفسير نتائج الفرضية الثانية:

بعد تحليلنا لنتائج الفرضة الثانية أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستشاري التوجيه المدرسي في معيقات الممارسة الارشادية ترجع إلى عامل الجنس، وكانت إجابات المفحوصين بعد تحليلها تدل أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى

الجنس في المعيقات ،وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن ميدان الارشـــاد والوجيـــه المدرسي يصلح لكلا الجنسين ،وأنه لا يشكل صعوبة للعنصر النســـوي ويســـتطيع كـــلا الجنسين أداء مهامه كاملة وذلك راجع لعدة أسباب وهي اقتحام المرأة لجميع ميادين العمل في شتى المجالات خاصة مجال التعليم الذي أصبح العنصر النسوي يمثل نسبة كبيرة من المنتسبين إليه.

بالإضافة إلى ما تتميز به الإناث عن الذكور من خصائص سيكولوجيا تساعد علـــى أداء المهام الارشادية على أكمل وجه، كجانب الحنان وسعة الصدر والتفهم ،وتغليب حس الأمومة في التعامل مع التلاميذ ومرافقتهم نفسيا لحـــل مشـــكلاتهم التـــي تعيـــق تفـــوقهم الدراسي، وكذلك المشكلات النفسية التي يواجهها التلاميذ في مرحلة المراهقة التي تعد من أخطر المراحل التي يمر بها الانسان ،نذكر منها بعض المشكلات على سبيل المثال وليس الحصر مثلا : الخجل ،ضعف العلاقات الاجتماعية ،الغضـــب ،الجنـــوح ،الاضـــطرابات المزاجية ،الانقطاعات المتكررة عن الدراسة ،العصبية ،التدخين ...الخ.

3- تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

بعد تحليلنا لنتائج الفرضة الثالثة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بـــين مستشاري التوجيه المدرسي في معيقات الممارسة الارشادية ترجع إلـــى عامـــل الخبـــرة المهنية ،تبين لنا بعد تحليل النتائج ثبوت هذه الفرضية الصفرية التي إن دلت على شـــيء

إنما تدل على أن مهام مستشار التوجيه قد ضبطت ضبطا دقيقا بحيث تعمل على تسهيل مهام المستشار حتى وإن كان حديث العهد بالمهنة مما يجعل مردوده العملي يكون أكثر فاعلية في ممارسة مهامه الارشادية على أكمل وجه والمساهمة في تطوير العملية التربوية والنهوض بالمدرسة الجزائرية وتحقيق ما هو منتظر من العملية الارشادية لتحقيق التوافق النفسي لدى التلاميذ يؤهلهم لتخطي المشاكل السيكولوجيا التي تؤثر بشكل أو بآخر على تحصيلهم الدراسي وتتعدى ذلك إلى مساعدتهم في مشكلاتهم النفسية حتى خارج إطار الدراسة.

4- تفسير نتائج الفرضية الرابعة:

بعد تحليلنا لنتائج الفرضة الرابعة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستشاري التوجيه المدرسي في معيقات الممارسة الارشادية ترجع إلى متغير مستوى التعليم ،نجد أن هذه الفرضية الصفرية قد تحققت ،وأن مستشاري التوجيه بمختلف مستوياتهم الاكاديمية سواء كانت ليسانس أو ماستر فهي لا تشكل أي عائق أمام أداء مهامهم الارشادية ،وأن التكوين الاكاديمي الجامعي قد ساهم مساهمة فعالة في تكوين المستشارين تكوينا يؤهلهم لأداء عملهم على أكمل وجه ،بالإضافة إلى الجانب التشريعي الذي حدد مهام المستشارين وكيفية أداءها في أحسن الظروف.

خاتمة

وفي الاخير نقول بان الممارسات الارشادية تعتبر عنصر مهـم فـي السـيرورة الحسنة للتعليم حيث تزيد فاعلية النشاطات التربوية و دافعية المتعلمين ذلك انه يساهم في ترقية المستوى الدراسي للتلاميذ والمردود التربوي للمدرسة. من خلال سعي المرشد إلى تحقيق التوافق بين امكانات الفرد وقدراته وطموحاته وبين متطلبات المستشارين والتوجيه والارشاد المدرسي للتكفل بمساعدة تلميذ لإنضاج شخصيته وتجـاوز الصـعوبات التـي تعترضه بواسطة الارشاد النفسي والتربوي، وتعريفه بـالمحيط الدراسـي ، الاجتمـاعي والمهني أو الاقتصادي بواسطة مختلف الوسائل الإعلامية والاستكشافية.

و من هنا ننتقل الى التوجيه المدرسي و المهني محـور المناقشـات التربويـة و السياسية في بلادنا في السنوات الأخيرة ، كما أنه أصبح ضحية الاتهامات و اللوم في كل خلل يصيب المنظومة التربوية و المجتمع ككل سواء كان فشلا دراسيا أم ضعفا للمستوى العام أو انحرافا اجتماعيا ...الخ . بالرغم من أن أسـباب المشـكلات التربويـة متعـددة ومتداخلة ،باعتبار أن المنظومة التربوية تتفاعل مع جميع مكونات المحيط الـذي تتواجـد فيه سلبا و إيجابا. كما أن التوجيه المدرسي و المهني ليس بعملية منفصلة ومستقلة بـذاتها أو معزولة عن الممارسة الارشادية و العمليات التربوية الأخرى و الشروط التي تحيط به بل هو جزء لا يتجزأ من مكونات النسق التربوي.

و يعتبر المجال التربوي من أهم المجالات الاجتماعية المتواجدة داخل كـــل بنـــاء اجتماعي حيث تعتبر المدرسة أحد تلك المجالات الاجتماعية كونها جزء لا يتجـــزأ منـــه، حيث تعمل على تزويد الأفراد بمجموعة من المعايير والقيم والنماذج الاجتماعية والثقافية المقبولة اجتماعيا ويتأتى هذا من خلال بروز دور الإرشاد والتوجيـــه التربـــوي الفعـــال الموجه للمتمدرس من أجل تعديل أفعالهم والأهم قدراتهم الجسمية والفكرية والعقلية بمـــا يتناسب حاجات المجتمع من جهة ومن جهة أخرى مراعاة التوافق الفكري والاجتمـــاعي مع طموحاتهم ولهذا تهدف الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على واقع هـــذه الممارســـة الإرشادية في المدرسة الجزائرية وسهامها في تشكيل هوية المتمدرس. وعلى هذا الأساس تعد الممارسة الإرشادية أحد أبرز عوامل تشكيل هوية المتمدرس داخل المجال المدرســـي من خلال القيم والمبادئ انطلاقا من التفاعل الاجتماعي والوعي الاجتماعي بها.

التوصيات و المقترحات:

من خلال قراءتنا الإحصائية والسيسيولوجيا التي قمنا بها في الجانب الميداني توصـــلنا إلى استخلاص نتائج عامة وتوصيات كالآتي:

- أن مهام الاشراف والمتابعة التي يقوم بها مستشار التوجيه تجاه التلاميـــذ لـــه دور كبير في رصد ومعالجة المشكلات النفسية التي تعيق المسار الدراسي للتلاميذ .
- لاحظنا من خلال تواصلنا مع المستشارين تفاؤلهم بالتحسن الملحوظ في ظـــروف عملهم في السنوات الأخيرة خاصة بعد التحاق الكثير منهم بالمتوسطات واقتصـــار

مهامهم على مؤسسة تربوية واحدة بعد أن كانت مهامهم تقتضي على العمـــل فـــي عدد من المؤسسات مما يجعلهم ينهمكون في العمل المكتبي على الوثائق واهمـــال الجانب النفسي والتعامل مع التلاميذ .

- تدارك بعض الثغرات القانونية التي تقزم من دور مستشار التوجيه فـــي العمليـــة التربوية فمثلا ليست له صلاحيات واضحة للتدخل في القضايا النفسية والتربويـــة التي تواجه التلاميذ في المؤسسات التربوية .
- تخصيص ساعات داخل البرنامج الأسبوعي من اجل لقاء التلاميـــذ فـــي حصـــة مسطرة معترف بها من اجل التقرب اكثر من التلاميـــذ لتســـهيل التعـــرف علـــى مشكلاتهم و معالجتها.
- فتح مجال الترقية المهنية في مهنة التوجيه التي يعتبرها اغلب المنتمين أليها انهـــا فئة مظلومة ولم تأخذ حقها لا في التصنيف ولا في الترقية المهنية وهومـــا يولـــد شعور بالإحباط عند المستشارين خاصة ذوو سنوات العمل الطويلة .
- إدراج محور التوجيه والارشاد في برنامج تكوين المدراء والمفتشين ومستشـــاري التربية حتى يستوعبوا ويفهموا بشكل أكبر أهمية هذا الجانب في حـــل المشـــكلات التربية وتحسين المردود الدراسي للمتعلمين.

- عدم التحكم في تطبيق بعض الإختبارات النفسية من قبل بعض المستشارين وذلـــك راجع لنقص التكوين الأكاديمي الجامعي في هذا الميدان وهو ما يستوجب إعـــادة النظر في المقرر الدرسي الجامعي وإيلاء أهمية أكبر لهذا الجانب .
- ضرورة توعية الأولياء بضرورة الارشاد المدرسي وأهميته في العملية التربويـــة وذلك بعقد اجتماعات دورية مع جمعية أولياء التلاميذ وعمل أيام دراســـية توعيـــة لفهم أكثر من طرف الاولياء لهذه المهنة وبدورها لإيصال الرسالة لابناءهم لكـــي يولوا أهمية للمرشد ولدوره ولكي لا يكونوا عقبة في طريق المستشار .

قائمة

المصادر و المراجع

قائمة المراجع :

الكتب :

1) أبو سعد احمد عبد اللطيف ، 2004 ، التوجيه التربوي و المهني ، ط1 ، عمان دار الشروق

2) بن فليس خديجة ، 2014 ، المرجع التوجيه المدرسي و المهني ، د.ط ، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعة.

3) جبران مسعود ، 2003 ، معجم الرائد ، ط3 ، بيروت دار العلم الملايين.

4) حامد عبد السلام زهران ، 1977 ، التوجيه و الإرشاد النفسي ، جامعة عين الشمس

5) حناشي فضيلة ، 2011 ، التوجيه و الإرشاد المدرسي، د.ط ، الجزائر المعهد الوطني للتكوين مستخدمي التربية .

6) زغبي أحمد ، 1994 ، الإرشاد النفسي و نظرياته ، اتجاهاته ، دار الحكمة اليمانية.

7) صبحي ، 1963 ، مسؤوليات المرشد النفسي المدرسي للعراق ، مطبعة الأداب.

8) العزة سعيد حسني ، مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن، ط1 ، 1999.

9) كاملة الفرخ و عبد الجبار تيم ، 1999 ، مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي ، ط1، دار الصفاء للنشر و التوزيع.

10) محمد محروس الشناوي ، نظريات الإرشاد و العلاج النفسي ، دار غريب للطباعة ، 1994.

11) نصر الدين أبو حماد ،2008 ، الإرشاد النفسي و التوجيه المهني ، ط1 ، عمان للنشر و التوزيع العبدلي.

الرسائل الجامعية :

12) دراسة بحثية محمد قنان ، 2014 ، الممارسات الإرشادية لمستشار التوجيه المدرسي و الإرشاد النفسي لأحداث التولفة الدراسية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

13) سليمان عبد الله محمود ، 1986 ، الإرشاد النفسي ، تطوره ، مفصومة ، تميزه حوليات كلية الآداب ، التكوين رسالة 34 الحولية السابعة.

14) فنطاري كريمة ، 2011 ، العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية و دورها في معالجة مشكلات المرافق المتمدرسين ، رسالة دكتوراه ، جامعة قسنطينة.

15) محمد حميري ، ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر ، ماجستير 2011 – 2012.

16) محمد ماهر محمود عمر ، 1985 ، المقابلة في الإرشاد و العلاج النفسي ، الإسكندرية مصر.

الملحق رقم : I

الإستبيان

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

سادتي سيَداتي مستشاري التوجيه نضع بين يد يكم هذا الإستبيان بهدف معرفة واقع الممارسة الإرشادية في مرحلة التعليم المتوسط ،لذا نرجو منكم وضع علامة (x)في الخانة المناسبة:

ونعلمكم أن الإجابات سريَة وتستعمل فقط بغرض البحث العلمي.

المستوى التعليمي :.....

الجنس :.....

التخصص الدراسي :.....

الخبرة المهنية :.....

الرقم	البنـــود	نعم	لا
1	أواكب المستجدات فيما يخص عملية التوجيه		
2	أعقد دورات مع أولياء التلاميذ حول اهتمامات وميول التلاميذ		
3	أتابع حالات التلاميذ الذين يحتاجون المساعدة الإرشادية		
4	أقوم بدورات تكوينية للأساتذة حول مشكل التعلم		
5	أقوم بزيارات استكشافية للتلاميذ في الأقسام		
6	أقوم بتقديم تدريبات للتلاميذ حول طرق المراجعة الناجعة		
7	أساهم في عملية التأ طير النفسي لتلاميذ حول الإنتقال من المرحلة المتوسطة للمرحلة الجديدة		
8	أساعد التلاميذ في اختيار التخصصات حسب قدراتهم واستعداداتهم		
9	أتابع التلاميذ الذين لديهم صعوبات من الناحية النفسية والبيداغوجية		
10	توفر لي مؤسستي الوسائل التي تساعدني في أداء مهنتي		
11	يتوفر لدي جو ملائم لممارسة مهامي الإرشادية		
12	توجد مرافقة نفسية للتلاميذ خلال مسارهم الدراسي		
13	يوجد تعاون مع الطاقم المدرسي لتسهيل عملية الإرشاد والتوجيه		
14	تتيح لي الإدارة الإطلاع على ملفات التلاميذ بغرض جمع المعلومات عنهم للتكفل بهم نفسيا		
15	أتشاور مع مدير المتوسطة عند انجاز البرنامج السنوي للنشاطات		
16	أشارك في المجالس التي تحكم الحياة المدرسية المنعقدة على مستوى المتوسطة		
17	استفدت من عمليات تكوينية منذ التحاقي بالعمل		

18	هل ساهمت الخدمات الإرشادية في تحسين المستوى الدراسي ؟		
19	هل ساهمت الخدمات الإرشادية في معالجة المشاكل النفسية للتلاميذ؟		
20	في رأيك هل عدد المستشارين كاف في المدارس الجزائرية للقيام بمهمة الإرشاد على أكمل وجه؟		
21	هل ترى أن ممارستك لمهنتك بالظروف الحالية كافية لتحقيق أهداف الإرشاد؟		
22	هل الدراسات الدورية التي يقوم بها المستشار تؤخذ بعين الإعتبا ر من الجهات الوصية؟		
23	هل العراقيل التي تواجه عملية الإرشاد تكون من طرف الإدارة؟		
24	هل العراقيل التي تواجه عملية الإرشاد تكون من عدم فهم التلاميذ لأهمية الإرشاد؟		
25	هل تساهم العملية الإرشادية في زيادة الدافعية نحو التعلم؟		
26	هل كل ماهو موجود في التشريع المدرسي من مهام للمرشد يطبق على أرض الواقع؟		
27	هل تؤدي مهنة الإرشاد دورها على أكمل وجه؟		
28	هل يوجد وعي تام من طرف الأولياء بأهمية عملية الإرشاد في تحسين المستوى الدراسي لأبنائهم؟		